mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | شرح مجموع الحديث على أبواب الفقه)92(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا - 00:00:00

صالحين مقبولين رضيين يا عفوي يا كريم هذا المجلس التاسع والعشرون تدارس احاديث مجموع الحديث في الفقه المجدد محمد بن عبدالوهاب قد بلغنا واياكم الى كتاب الفضائل نحن في نوافل - 00:00:22

العبادات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف يا ايها المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا جميع المسلمين يا قال الشيخ المجدد رحمه الله تعالى - 00:00:52

في كتاب مجموع الحديث على ابواب الفقه سياق الحديث على باب صلاة التطوع وفيه ايضا ان في الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى خيرا من امره والاخرة الا اعطاه اياه - 00:01:18

ولمسلم عن جابر رضي الله عنه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في الليل ساعة ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه. وذلك كل ليلة - 00:01:33

هذا الحديث رواه مسلم جابر ابن عبد الله ابن حرام علي رضي روايتان احدهما واحد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم نسأل الله - 00:01:51

خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه الله اياه وذلك في ذلك في كل ليلة هذه الساعة التي تكون في كل ليلة الاخير من الليل كما جاء مستفيرا في الادلة الاخرى - 00:02:16

لله سبحانه وتعالى الى سماء الدنيا يتلطف ويتحنن الى عباده واولياءه هل من داع فاستجيب له هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له ذلك في كل ليلة نعم - 00:02:40

ولهما عن عائشة رضي الله عنها انها لم ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قط حتى اسن كان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين اية او اربعين اية - 00:03:00

ثم ركع ثم يفعل في الركعة الثانية لمسلم عنها رضي الله عنها في كان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ قاعدا ركع وسجد وهو قاعد ولهما عنها رضي الله عنها قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل - 00:03:17

كان اكثر الصلاة جالسا عنها رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا صححه ابن حبان. وقال الحاكم على شرطهما هذه الاحاديث فيه عائشة رضي الله - 00:03:40

عنها صلاة نبينا صلى الله عليه وسلم كندا في الليل بارز في حياته الله اوجب عليه اولا القيام يا ايها المزمل الا قليلا نصفه او ينقص او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا - 00:04:00

فان الله جل وعلا تلطف وخفف على نبيه وجعل قيام الليل في حقه نافلة يا امرا واجبا حتما في اية الاسراء ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - 00:04:25

ولكنه عليه الصلاة والسلام استمر على ما كان عليه من القيام على ما الله عز وجل اليه القيام وكان اذا عمل عملا اثبته اي داوم عليه فانها رضي الله عنها قالت له يا رسول الله الم يغفر الله لك ما تقدم من ذنبك - 00:04:46

تأخرت قال يا عائشة افلا اكون عبدا شكورا ثقل عليه الصلاة والسلام وصار يصلي في الليل وهو قاعد صلاته في الليل قاعدا مع

حاجته الى ذلك هي اجر صلاته قائما - 00:05:10
هكذا النوافل اذا عجزت ان تصليها قائما فصليتها قاعدا لك اجر القيام النوافل انه يجوز ان تصليها قاعدا من غير حاجة ولك نصف اجر القائم اما ان صليتها قائما مع قدرتك - 00:05:30
ثم صليتها قاعدا مع عجزك فانه مع الحاجة ومنها العجز يكون لك لاجل صلاة القائم نبينا صلى الله عليه وسلم لما اسن اي كبر في سنه عائشة رضي الله عنها - 00:05:53
ما كان يصلي الصلاة الليل قاعدا قط حتى اسن اي كبر واحتاج وكان يقرأ قاعدا حتى اذا بلغ فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ثلاثين اية او اربعين اية ركع وهو قائم - 00:06:12
لما ثقل به اللحم صبر واحتاج صار يقرأ ويركع ويسجد وهو قاعد صلى الله عليه وسلم وهو ماذا وهو قاعد هذا مناط بماذا؟ بالحاجة. اذا تدرج قعوده كان يقوم فيقرأ يصلي قاعدا فيقرأ اربعين اية او نحوها - 00:06:32
ويركع وهو قائم. فلما تقل صار يركع ويسجد وهو قاعد لما ثقل بذلك وكان اكثر صلاته جالسة كيف كان جلوسه جاء ذلك في حديث عائشة رضي الله عنه الذي اخرجه - 00:06:59
النسائي اخرجه وصححه رواه ابن حبان والحاكم وصححه انه عليه الصلاة والسلام كان يصلي متربعا فيها من الفوائد ايضا ان جلسة التربع ليست من جلسات الكبر ان كان مر علينا في هذا الكتاب - 00:07:19
انه من جلسات الكبري ان يأكل وهو متربع وهي احد الاقوال في هذه المسألة والصحيح انها ليست من جلسات الكبر الله اعلم وصلاة الفرض استطاع ان يصليها قائما لم تبرأ ذمته - 00:07:42
بذلك واهمه قيامه للتحريمة مع القدرة للتحريمة وهو قائم فان حصل له عارض من مرض او عجز لا يستطيع القيام فيكبر التحريم وهو قائم ثم يجلس بعد ذلك في الصحيحين من حديث عمران - 00:08:02
رضي الله عنهما مريم قال له النبي عليه الصلاة والسلام صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب نعم وللترمذي وصححه عمرو بن عبسة انه رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:08:25
اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن الحديث وللترمذي وصححه عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:08:51
اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر ان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن هذا الحديث حديث عمرو ابن عبسة رضي الله عنه - 00:09:08
النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر هذي مفسرة لما سبق من هذه الساعة التي يستجاب للمؤمن فيها في كل ليلة - 00:09:23
انها في الثلث الليل الاخر قال فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فلتكن وذكر الله عام افظله ان يقوم بالصلاة وان لم يكن كذلك يقرأ القرآن يدعوه - 00:09:38
يسبحه يعظمه يستغفره في الثلث الاخير من الليل نعم ولهما عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته. وركعتين بعد العشاء في بيته. وركعتين قبل صلاة الصبح - 00:09:56
كانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها اتماما لمسألة التربع قول عائشة رضي الله عنها صلى النبي صلى الله عليه وسلم متربعا هذه الرواية انكرها الامام احمد انكارا شديدا - 00:10:22
قال انها لا لم تكن على النبي عليه الصلاة والسلام عنه انما هي من فعل انس قد جاء التربع من فعل ابن عمر عند مالك في الموطأ جاء ايضا من فعل انس بن مالك - 00:10:40
رواه احمد والبيهقي وغيرهما في حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما في الرواتب وهي النوافل المكتوبة مكتوبة المتأكدة يعني

قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات - 00:10:57
ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل الصبح كانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها يعني اني ما رأيته يصلي فيها لكني علمت ذلك لانها ساعة لا يدخل عليه فيها - 00:11:17
اما بعد المغرب وبعد العشاء فكان يدخل عليه هذا فيه استحباب عشر ركعات النوافل سيأتي بالحديث الاخر انها ثنتا انها انت عشرة ركعة حافظوا عليها المؤمن مع فرائضه قلنا يكن الحد الادنى لك ايها المؤمن من نوافلك في اليوم والليلة - 00:11:39
في طبيعتك معتاد امرك خمسة عشرة ركعة من ثاني قبل الفجر اربع قبل الظهر في ثنتين ثنتين بعد الظهر هذي كم بعد المغرب وثنتان بعد العشاء هذه عشرة ركعة ثلاث ركعات وتر - 00:12:08
في اول الليل او اوسطه او اخره هذا الحد الادنى لك في معتاد يومك وليلتك من النوافل فان زدت على ذلك في ركعات الضحى بركعات الوضوء اربع قبل قبل العصر - 00:12:33
بمطلق قيام الليل هذا عمل صالح ترجى له مثوبته حدثتني حفصة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين اذا صلاة ركعتين - 00:12:57
ركعتي الفجر تكون بعد دخول الفجر الفجر اما برؤيته او باذانه اذا كان المؤذن يؤذن على وقته هما ركعتان خفيفتان جدا احب الى النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا وما فيها وهي اكد - 00:13:16
الرواتب لم يقطعها يتركها في حظر ولا في سفر وكان يصليهما في بيته خفيفتين تقول عائشة رضي الله عنها ما ادري اتم قراءة الفاتحة ام لا اشتهر عنه انه قرأ في الاولى بعد الفاتحة بقل يا ايها الكافرون - 00:13:34
اتمها الثانية بعد الفاتحة بقل هو الله احد حتى اتمها وقرأ ايضا فيها بايتي الايمان والاسلام اية الايمان في البقرة قولوا امنا بالله وما انزل الينا الى اخر الاية اية واحدة فقط - 00:13:56
في الثانية بعد الفاتحة فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله؟ اية واحدة في سطر دل على تخفيف هاتين الركعتين جدا في مقابل اطالته لصلاة الفجر كما قال جل وعلا وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا - 00:14:15
هاتان الركعتان ركعتا الفجر القبلية كان يقضيهما اذا فاته الفجر حتى في النهار يقضيهما عليه الصلاة والسلام يصليهما قبل الفجر لما رأى الرجل تنفلوا بعد الفجر نهاه وقال انهما ركعتا الصبح يا رسول الله فاقره - 00:14:33
لهذا من فاتته ركعتا الصبح صلى الفرظ يأتي بهما فالافضل بعد ارتفاع الشمس ويجوز بعد الفجر مباشرة نعم ولمسلم عن عائشة رضي الله عنها نحوه الا انه قال قبل الظهر اربعة - 00:14:56
نعم وله عن ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنها رضي الله عنها مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة - 00:15:16
ركعة كما سبق تفصيلها قبل الفجر واربع قبل الظهر وثنتان بعدها بعد المغرب وثنتان بعد العشاء. مجموعها ركعة ما الفرق بين حديثي ام حبيبة في صحيح مسلم مع حديث عبدالله ابن عمر في الصحيحين - 00:15:31
الحقيقة لا فرق بينهما. فابن عمر يصف فعل النبي عليه الصلاة والسلام رأيت رسول الله في حديث ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنهما يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى - 00:15:55
اثنتي عشرة ركعة في يومه ليلته بني له بهن بيت في الجنة فهذا وعد كريم على هذا الفعل ولا يعارض الحديث الاخر الاتي من صلى اربعا قبل الظهر واربعا بعدها حرمه الله على النار - 00:16:11
وايضا من رواية ام حبيبة لكنه في غير في الصحيحين نعم وفي رواية للترمذي وصححه اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل قبل صلاة الفجر - 00:16:29
نعم وعنها رضي الله عنها مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار صححه الترمذي. نعم هذا حديث - 00:16:48

اخر في اربع ركعات قبل الظهر ثنتين ثنتين ثم اربع بعدها ثنتين ثنتين حرمه الله على النار هذا الحديث رواه الخمسة رواه ابو داوود واحمد صححه الترمذي وصححه الحاكم فهذه فضائل واعمال - 00:17:02

ينبغي للمؤمن ان يحرص عليها فيها ولا يهملها نعم ولهما عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر - 00:17:26

نعم. ولمسلم عنها رضي الله عنها مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم. ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها خير من الدنيا وما فيها هاتان ركعتان خفيفتان وما هما خير من الدنيا وما فيها. الدنيا كلها وما فيها من انواع - 00:17:43

النعيم والملك هل يليق بالمؤمن بعد ذلك ان يهمل هاتين الركعتين او تساهل فيهما هي سنة مؤكدة من اكد السنن قد جاء في الحديث ابي هريرة لا تتركوا ركعتين الفجر ولو طردتم - 00:18:02

اولا طردتكم الخيل تابعتكم الخير تأكدها وعظيم فضلها وعظيم نوالها عند ربنا سبحانه وتعالى نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تدع ركعتي الفجر ولو طردتكم الخيل رواه احمد وابو داوود - 00:18:22

ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد نعم وله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر - 00:18:42

الاولى منهما قولوا امنا بالله وما انزل الينا. الاية التي في البقرة وفي الاخرة منهما امنا بالله واشهد بانا مسلمون نعم جاء في صحيح مسلم ان القراءة قلوا امنا بالله وما انزل الينا في البقرة والثانية فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله - 00:19:00

قال الحوين نحن انصار الله واشهدوا واشهد بانا مسلمون الى اه قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ما اشتكى به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولى فقولوا اشهدوا - 00:19:22

انا مسلمون الاول هو الاظهر في اكثر الروايات في صحيح مسلم ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قراءة قل يا ايها الكافرون والله واحد في الركعتين في اربع مواضع - 00:19:41

في ركعتي الفجر القبلية بركعتي المغرب البعدية كونه يقرأ بهما في الفجر وفي المغرب في الركعتين دلالة على التوحيد به في اقبال الليل واقبال النهار ركعتي الطواف قرأ بهما في الثالثة في الثانية والثالثة من ركعات الوتر - 00:19:56

بشأن هاتين السورتين فهما سورة الايمان والتوحيد نعم قال ولهما في حديث ام سلمة رضي الله عنها اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان - 00:20:19

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر خاصة به لما انشغل بالوفود وصلى صلاة الظهر البعدية صلاها بعد العصر هذا خاص به كما دل عليه حديث ام سلمة فعل عمر رضي الله عنه - 00:20:37

رضي الله عنهما وكان يضرب عليها ولمسلم عن عائشة رضي الله عنها وسئلت عن السجدتين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر - 00:20:56

فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلاة اثبتها اللهم صلي وسلم عليه وهذا من خصوصياته لان وقت العصر - 00:21:11

بعد العصر وقت نهي والنهي لا يتنفل فيه فهذا من خصوصياته لما شغل عنها كما دل عليه حديث ام سلمة عمر رضي الله عنهم نعم ولا هما عنها رضي الله عنها قالت - 00:21:27

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن وفي رواية فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع وللترمذي وصححه عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه - 00:21:42

سنته المطردة في الصحيحين انه اذا صلى ركعتي الصبح خفيفتين اضطجع بعدهما اضطجاعة يسيرة على جنبه الايمن في بيته ولم يضطجع بالمسجد يضطجع في عرفة او يضطجع في الا في بيته او خبائه - 00:22:05

لهذا يحمل عليه حديث ابي هريرة عند الترمذي قوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع عن يمينه هذا امر ارشاد عن يمينه مفسر بفعله انه يفعل ذلك في بيته لا في المسجد - 00:22:24

تقول عائشة رضي الله عنها فان كنت مستيقظة حدثني وتكلم معي وفيها مؤانسة الرجل اهله في الليل وفي النهار والا اضطجع عليه الصلاة والسلام. اذا الاضطجاع غير مقصود اضطجع اذا لم يكن عنده احد واذا كان عنده احد - 00:22:42

تكلم معه حتى يخرج الى فيصلي بهم صلاة الفجر عليه الصلاة والسلام وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام. اخرجاه - 00:23:00

وفي لفظ لمسلم وركعتي الضحى كل يوم هذه في فضيلة ركعتي الضحى اقلها ركعتان ولا حد لاكثرها والكمال في ثمان ركعات كما صلاهما النبي عام الفتح وافضلها ان تكون عند اشتداد حرارة الشمس - 00:23:24

قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين حين ترمض الفصام من الظهيرة كما اخبره لاهل قباء دليل صلاة الضحى وهي من السنن لكنها دون الرواتب حديث ابي هريرة رضي الله عنه اوصاني خليلي بثلاث - 00:23:46

صيام ثلاثة ايام من كل شهر سواء كنا البيض او غيرها وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام في رواية لمسلم وركعتي الضحى كل يوم دل على انه يداوم عليها - 00:24:06

لكنها ليست في اكاديمية الرواتب ولو تركها احيانا يبتغي بها السنة فحسن حديث عائشة ما رأيت النبي يصلي ركعتي الضحى وهي تنفي ما رأت المثبتة مقدم على ذلك لكنها ليست على جهة الديمومة - 00:24:20

نعم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة. فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة. وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة - 00:24:40

وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة. ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. رواه مسلم نعم وله عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل قباء وهم يصلون الضحى فقال صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال - 00:24:56

نعم وعن عبد الله ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانسان ستون وثلاث مئة مفصل. فعليه ان يتصدق على كل مفصل فيها - 00:25:17

وصدقة وفي اخره فان لم تقدر فركعتا الضحى تجزئ عنك. رواه احمد وابو داوود حديث ابي حديث عبدالله بن بريدة يفسر حديث ابي ذر رضي الله عنهما يصبح على كل سلامة اي في المفصل - 00:25:28

وهي العظام مجموعها ثلاث مئة وستون صدقة اي نافلة لها مقابل هذه النعم التي انعم الله بها عليك ويجزئ عن ذلك ركعتان تركعهما من الضحى في حديث زيد ابن ارقم - 00:25:48

صحيح مسلم لما خرج النبي سلم على اهل قبا وهم يصلون الضحى وقال صلاة الاوابين والاوابون كثير الاوبة والتوبة لربهم من صلاحهم وفلاحهم اذا رمظت الفصال الفصال جمع فصيل وهي حيران الابل - 00:26:05

احترت على مقادمها واخفافها حر الشمس فتبرك يعني الان شدة الحر من الساعة التاسعة والنصف تقريبا الساعة الحادية عشرة وقت صلاة الضحى من ارتفاع الشمس رمح الى قبل الزوال بنحو خمس - 00:26:26

الى عشر دقائق كما رتبه بعض شيوخ محمد ابن عثيمين وغيره نعم قال ولهما عن ابي قتادة مرفوعا رضي الله عنه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - 00:26:45

هذه التي اصطلح العلماء عليها باسم تحية المسجد صلى قبل جلوس الجالس في المسجد هي واجبة على الصحيح قوله عليه الصلاة والسلام في حديث ابي قتادة الحارث ابن ابن الربعي الخزرج الانصاري رضي الله عنه - 00:27:04

اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين المسمتان بتحية المسجد اصطلاحا هل تصلى في اوقات النهي الصحيح نعم في اوقات النهي تصلي لان ذوات السبب لكن اذا بقي على غروب الشمس - 00:27:23

بنية او على طلوعها هنية انشأ جلس وان شاء وقف شاء صلى والاولان اولى اما ان يجلس واما ان يقف نعم وله معن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال رضي الله عنه عند صلاة الفجر - 00:27:40
يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي - 00:28:01
حديث ابي هريرة عن بلال الله عنهما في فضل صلاة ركعتي الوضوء في ليل او في نهار انها سبب لدخوله الجنة حيث سمع النبي صلى الله عليه وسلم دف نعلي بلال - 00:28:17
في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا اي وضوءا في ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي دل على فضل ركعتي الوضوء - 00:28:32
سواء في ليل او في نهار حتى في اوقات النهي لانها من ذوات السبب نعم وعن قتادة عن انس رضي الله عنه في قوله جل وعز كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. قال كانوا يصلون فيما بين المغرب والعشاء - 00:28:49
وكذلك قوله تعالى تتجافى جنوبهم نعم من اوقات الصلوات المطلقة بين المغرب والعشاء فانه في معنى قوله جل وعلا امن هو قانة اناء الليل ساجدا وقائما في اية سورة سجدة - 00:29:05
من الليل ما يهجعون انهم كانوا يصلون ما بين المغرب والعشاء انهم كانوا يصلون ست ركعات رواه ابو داوود وصححه الحاكم رواه البيهقي وغيرهم هذا مشهور من فعل السلف صلاتهم بين المغرب والعشاء في احياء اول الليل - 00:29:23
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجاه. قيام رمظان - 00:29:46
نوعان جماعة هي المسماة اصطلاحا بصلاة التراويح قد رغبهم النبي صلى الله عليه وسلم بها قال في حديث ابي هريرة في الصحيحين ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:30:04
من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قيام رمظان مطلق وافظله ان يكون مع الامام - 00:30:18
ولو قام اخر الليل لكان افضل احياء الليل افضل النبي صلى الله عليه وسلم حثهم على قيام رمضان وقام بهم ليلتين او ثلاث ثم ترك القيام لئلا يفرض عليه ورغبهم فقال من قام مع امامه حتى ينصرف - 00:30:32
له قيام ليلة ففيها فضيلة صلاة التراويح جماعة وهي سنة من سنن نبينا عليه الصلاة والسلام عليها عمل المسلمين من عهد الصحابة الى يرث الله الارض ومن عليها ما خالف فيها الا الروافض - 00:30:51
لبغضهم لعمر جعلوها بدعة عمرية. قال القحطاني في النونية ما قال ان التراويح بدعة الا الروافض الشيطان ولهما عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة - 00:31:12
صلى بصلاته اناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من - 00:31:32
اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم. قال وذلك في رمضان اللهم صلي وسلم عليه صلى بهم ليلة صلى بصلاة اناس ثم الليلة الثانية فصلى به لصلاة اناس اكثر ثم الليلة الثالثة حتى - 00:31:47
كثروا في الليلة الرابعة غص المسجد تسامع الناس بصلاة النبي فيهم رغبة وحرص على الخير على القيام ولم يخرج عليهم تلك الليلة حتى اصبح فخرج بهم وخرج فصلى بهم صلاة الصبح ثم - 00:32:04
قال انه لم يخفى علي مكانكم البارح انما خشيت ان تفرض عليكم لما مات عليه الصلاة والسلام امن الفرظ احياء هذه السنة عمر لم يبتدعها عمر رضي الله عنه انما احياها لان النبي فعلها - 00:32:21
حث عليها عليه الصلاة والسلام. نعم وفي رواية لاحمد قالت كان الناس يصلون في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في

رمضان بالليل اوزاعا. يكون مع الرجل شيء من القرآن - 00:32:40
فيكون معه النفر الخمسة او الستة او اقل من ذلك او اكثر الحديث نعم عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد - 00:32:55
فاذا الناس اوزاع متفرقون. يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر رضي الله عنه اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب رضي الله عنه. ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم - 00:33:08
قال عمر رضي الله عنه نعمة البدعة هذه. والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون. يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله. رواه البخاري هذان الحديثان في بدء صلاة التراويح جماعة التي جرى عليها واضطاد عليها عمل المسلمين - 00:33:27
مات النبي عليه الصلاة والسلام ولم يكونوا يصلونها جماعة خشية ان تفرظ عليه فصاروا يصلون في المسجد انزاع ثلاثة هنا اربعة هنا خمسة هنا يتوازعون المسجد انزاعا ثم رأى عمر - 00:33:47
ان يجمعهم على امام واحد جمعهم على امامة ابي وعلى امامتي تميم ابن اوس الداري رضي الله عنهم فصلوا الصلاة يقرأون بالمئين في الركعة اطلع عليهم عمر فقال نعمت البدعة هذه. هي بدعة من حيث اللغة لا من حيث الشرع - 00:34:03
الا فهي مشروعة صلاة التراويح وصلاة القيام مشروعة لقوله عليه الصلاة والسلام وبفعله قال والتي ينامون عنها اهون التي يقومون لها اي لو صلوها في اخر الليل لكان افضل كانوا يقومون اوله - 00:34:28
صلاة التهجد في رمضان التراويح يصليها المسلمون الان في اول الليل وفي اخره فجمعوا بين هذا الفضل في صلاة اول الليل فداء بما فعله النبي عليه الصلاة والسلام جمع عمر عليه الناس صلاة في اخر الليل الموافقة للنزول الالهي - 00:34:46
في ساعة كل ليلة مستجابة نعم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصلي بنا حتى بقي سبع من الشهر وقام بنا حتى ذهب ثلث الليل. ثم لم يقم بنا السادسة وقام بنا في الخامسة حتى ذهب شطر الليل فقلنا له يا رسول الله لو نفلتنا بقية - 00:35:06
ليلتنا هذه فقال انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ثم لم يصلي بنا حتى بقي ثلاث من الشهر وصلى بنا في الثالثة ودعا اهله ونسائه فقام بنا حتى تخوفنا الفلاح. قلت له وما الفلاح؟ قال السحور. صححه الترمذي. وفي هذا - 00:35:29
انه صلى بهم ليلة وترك الاخرى وصلى ثانية وترك الثالثة وندبهم الى ان يقوموا ولم يصليها دائما عليهم مخافة الفرضية ثم وعد امته وعدا عاما. فقال من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - 00:35:49
حديث اخرجه الخمسة كتب له قيام ليلة اذا قام مع امامه حتى ينتهي امامه من صلاته وينصرف منها حتى قام بهم ليلة واطال رضي الله عنهم من فوات الفلاح الفلاح السحور قبل ان - 00:36:08
يطلع عليهم الصبح فيه انه اطال القيام صلى الله عليه وسلم نعم وفي الموطأ عن يزيد ابن رومان قال كان الناس يقومون في زمن في زمان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في رمضان بثلاث وعشرين ركعة - 00:36:28
وروى هذا نعم هذا جاء في موطأ الامام مالك باسناد صحيح ان عمر رضي الله عنه امر بحديث يزيد ابن رومان قال امر عمر الناس ان يقوموا في ثلاث وعشرين ركعة - 00:36:45
الاخرى كانوا يقومون رمضان بثلاثة وعشرين ركعة دل على ان تعدد الركعات في قيام رمظان امر مشروع ما زاد على العشر او احدى عشر او ثلاثة عشرة يكون بدعة كما قال به - 00:37:01
للعلم الصحيح ان هذا ليس ببدعة في عموم حديثي النبي صلى الله عليه وسلم خرج في الصحيحين صلاة الليل مثنى مثنى تكرار مثنى مرتين يدل على ماذا؟ انها لا حد لها - 00:37:16
من اراد مشابهة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فليصلها عددا وهيئة عددا ركعة وهيئة يطيل صلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا ثنتين ثنتين ثم ثنتين ثنتين. فلا تسأل عن حسنهن وطولهن - 00:37:33

نعم وروى مالك عن السائب بن يزيد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه امر ابي بن كعب وتميما الداري رضي الله عنهما ان يقوما للناس باحدى عشرة ركعة قال وقد كان القارئ يقرأ بالمئين حتى كنا نعتمد العصي من طول القيام. وما كنا ننصرف الا في فروع الفجر - 00:37:51

كان هذا الامر في التنويع امرهم اولا ان يقوموا باحدى عشر ركعة ويطيلون فلما رأى عمر ذلك على الصحابة وعلى الناس القيام بكثرة الركعات هذا ما عليه جمهور اهل العلم في تفسير ذلك - 00:38:13

وروى ايضا عن داوود ابن الحصين عن الاعرج قال ما ادركت الناس الا وهم يلعنون الكفرة في رمضان قال وكان القارئ يقرأ سورة البقرة في ثمان ركعات فاذا قام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس انه قد خفف. الله اكبر - 00:38:34

كانوا اهل قيام في رمضان يحيون لياليه بالتهجد حتى اذا قام البقرة باربع ركعات ثمان ركعات كان هذا معتدلا فاذا زاده الى ثنتين زرقة قالوا هذا مخفف هذا خفف الصلاة - 00:38:53

قيامهم يقول الاعرج ادركت الناس وهم يلعنون الكفرة في رمضان اي في دعاء القنوت الكفرة الذين يحادون الله ورسوله ويعادون المؤمنين هذا فيه الدعاء على من عاد واذى المؤمنين واشغلهم - 00:39:10

نعم قال وروى الاثرم عن عن ابي الدرداء انه ابصر قوما يصلون بين التراويح فقال ما هذه الصلاة؟ اتصلي وامامك بين يديك؟ ليس منا رغب عنا هذا اثر رواه الاثرم عن ابي الدرداء رضي الله عنه - 00:39:31

انه ابصر قوما يصلون بين التراويح ما التراويح؟ استراحات الامام والمسلمين بين الصلوات من زود الحرص رغبتهم في الخير فقال ما هذه الصلاة؟ مستنكرا هذا الفعل اتصلي وامامك بين يديك - 00:39:49

الامام يصلي والان في استراحة اللهو ليس منا من رغب عنا هذا نهي عن التكلف من التكلف مآله الى امرين الى الانقطاع او الى التشدد والى الغفلة بعد ذلك ولهذا خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا - 00:40:10

وفي الصحيحين وفيه ايضا ان الاقتصاد والخيار في سنة خير من الاجتهاد والتطويل والتكلف في بدعة هذا اصل اصيل في ديننا اسأل الله جل وعلا ان يثبتنا واياكم عليه حتى نلقاه وهو راض عنا غير غضبان - 00:40:33

نقف على هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم مع نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:40:56